جـــــامعة بنـــــها
كـــــلية التربية
قسم : الدرسات الااجتماعية

الفرقة :الثالثة تعليم اساسى
الفصل الدراسى الثانى
(2013/2012م)
زمن الأختبار : ثلاث ساعات

نموذج اجابة لامتحان الفصل الدراسى الثانى للعام الجامعى 2012- 2013 م

مادة / الجغرافيا الاقتصادية دورمايو: (لائحة قديمة)

تاريخ الامتحان الاثنين 2013/5/27م أ د / مسعد السيد أحمد بحيرى

أجب عن الأسئلة الآتية :

السؤال الأول : (50 درجة)

– أكتب مذكرات جغرافية عن :

أ – التربة كأحد العوامل المؤثرة فى الانتاج الاقتصادى.

تمثل التربة العنصر الطبيعي المتغير، إذ أنها تتعرض للتبدل أكثر من بقية المظاهر الأخرى، فمن الممكن تغيير بعض خصائص التربة باستعمال بعض المركبات أو إضافة بعض المواد العضوية أو تقديم خدمة خاصة للتربة تعطيها صفة جديدة تختلف عما كانت عليه قبل إجراء تلك العملية، وتتألف التربة من أربعة عناصر رئيسية هي المادة العضوية والمعدنية والهواء والماء، فالمادة المعدنية تمثل تلك المفتتات التي نتجت عن الصخر الأم، وكذلك تلك المواد التي اتحدت في التربة في محلول التربة، أما المادة العضوية فهي في الغالب تلك التي نتجت من تحلل المادة النباتية بفعل الكائنات الحية الصغيرة التي تعيش داخل التربة، ويشغل الماء والهواء الفراغات الموجودة بين بناء التربة، لذا فإن تشبع التربة بالمياه يعني طرد الهواء منها، بعكس التربات ذات الصرف الجيد التي تسمح للهواء بالبقاء داخل مسامها، وتتراوح مقادير تلك المكونات بين حوالي 45 % للمادة المعدنية و25 % للماء و25% للهواء و5 % للمادة العضوية، وتختلف تلك المكونات من تربة لأخرى .

وتعد التربة من الموارد الطبيعية المهمة المؤثرة في الإنتاج الاقتصادي، وذلك لارتباطها الكبير بنشاط الإنسان الزراعي والرعوي، وتعتبر مناطق التربة الخصبة من أهم مناطق قيام الزراعة وازدحام السكان في العالم، كما أن هذه المناطق قد شهدت حضارات قديمة ارتبطت بمجموعة من العوامل البيئية منها التربة الخصبة

وترتبط المحاصيل المزروعة بنوع التربة إلى حد كبير، وتؤثر خصوبة التربة في كمية الإنتاج، فكلما كانت الأرض خصبة، كلما عظم الإنتاج منها والعكس، كما تؤثر خصوبة التربة على إنتاجية الفدان، وبالتالي على جملة الإنتاج، وبالمثل يؤثر نوع التربة على تكلفة الإنتاج، كما يؤثر نوع التربة على عمليات الزراعة المختلفة وعدد مرات الري وكميته ، ويروز بعض مشكلات التربة0

ولكل نوع من التربة انعكاس واضح على موارد الثروة، فالتربة العميقة تناسب المحاصيل الشجرية، والتربة السطحية الرقيقة تلاءم العائلات النجيلية ، كما تصلح التربة الملحية لإنتاج الأرز، وتصلح التربة السوداء للذرة والقطن، وتصلح التربة الرملية لزراعة الفول السوداني.

ومحصلة ما سبق أن التربة لها تأثيرها على الأنشطة الاقتصادية خصوصاً الزراعة والرعي، وأن التربة يمكن أن تساهم في تركز بعض الأنشطة الاقتصادية وتطورها، كما أن التربة الخصبة كما هو الحال في دلتاوات الأنهار ترتبط بها الكثافة السكانية المرتفعة في العالم، وتوجه التربة المركب المحصولي، بالتالي لها دورها في توجيه الدخل الزراعي، والتأثير على الصناعات القائمة على المحاصيل الزراعية، كما هو الحال في الارتباط بين زراعة القطن وصناعته وتجارته0

ب – الزراعة المعاشية الكثيفة كأحد أنماط الزراعة .

تشكل الزراعة المعاشية الكثيفة أحد أنماط الزراعة فى العالموالتى تتسم بالعديد من السمات ومنها:

- أن أغلب العمل يدوي من خلال أعضاء الأسر التي يعمل معظم أفرادها بالزراعة، وفي بعض المواسم قد تستخدم الحيوانات الموجودة لدى الحائزين في العمل الزراعي مثل الجاموس أو الثيران، أو التي تقوم ببعض الأعمال الزراعية مثل الحرث أو الري، ولا تستخدم الميكنة في غالبية الأراضي الزراعية نتيجة لنقص رأس المال لشراء التجهيزات اللازمة للميكنة من ناحية، وتقزم قطع الحيازات الزراعية من ناحية أخرى0
- تتسم القطع الزراعية بصغرها وتقزمها البالغ وفقاً للمقاييس الغربية، ويضاف لهذا التقزم والتبعثر الحيازي، كما أن الطرق التي تتخلل المناطق الزراعية المختلفة ضيقة للغاية، لدرجة أنه يمكننا القول أن نسبة الأراضي الزراعية المستغلة من إجمالي المساحة مرتفعة للغاية، طالما لا توجد فواقد كبيرة من الأرض التي تضيع في المنافع المختلفة0
- تتمثل المناطق الرئيسة لهذا النمط من الزراعة في المناطق الفيضية التي ترتبط بالأنهار والمناطق المروية التي تتسم بانخفاض منسوبها، بالإضافة للمناطق الرطبة في العروض الوسطى0

ج – أسباب أهتمام الولايات المتحدة ببترول قارة افريقيا .

لهذا كان توجه الولايات المتحدة نحو أفريقيا للاستفادة من بترولها في ظل وجود مجموعة من العوامل منها:

- أولاً: أن نفط القارة قريب من الولايات المتحدة، حيث إن الساحل الغربي لأفريقيا يقع على مسافة قريبة نسبياً من الساحل الشرقي للولايات المتحدة، ماعدا الحقول السودانية، في انتظار إنجاز خط أنابيب "تشاد– الكاميرون" الذي سيضخ 250 ألف برميل من النفط يومياً في اتجاه المحيط الأطلسي، و هو ما يوفر ميزة نسبية لهذا النفط بالنظر إلى أن نفقات شحنه ستكون أقل من نفقات شحن النفط من الشرق الأوسط، وبحر قزوين وروسيا وغيرها من مناطق الإنتاج في العالم، كما أن طرق الشحن البحرية أكثر أمناً من طرق الشحن من الخليج0
- ثانياً: أن لحقول النفط الأفريقية الواعدة منافع سياسية أكيدة، حيث أن جميع الدول الأفريقية، باستثناء نيجيريا، لا تنتمي إلى "منظمة الدول المصدرة للنفط " أوبك، التي تعمل علي التحكم في أسعار النفط العالمية وتسعي الولايات المتحدة من ثم إلى إضعافها0

- ثالثاً: على الرغم من أن استخراج النفط الأفريقي أعلى كلفة من استخراج نفط الشرق الأوسط، فإنه أفضل منه جودة ونوعية، خصوصا لاحتوائه على نسبة ضئيلة من الكبريت، مما يجعله نفطاً خفيفاً وأكثر غنى بالبنزين والغاز الوقودين الأكثر طلباً في الاستهلاك العالمي0
- رابعاً: أن استهلاك النفط في أفريقيا منخفض مقارنة بمناطق العالم الأخرى بسبب تدني النمو الاقتصادي، وهو ما يتيح للقوى الكبرى الاستفادة من النفط دونما عوائق من السوق المحلية0
- خامساً: أن هذا النفط يحظى بأهمية كبيرة لدى الولايات المتحدة، بالنظر إلى أنه يمثل مصدراً مهماً لتوفير الاحتياجات الأمريكية من النفط، بالإضافة إلى أنه يساعد في تنويع مصادر الطاقة بالنسبة لأمريكا، فضلاً عن انه يمثل مصلحة حقيقية للشركات الأمريكية العاملة في هذا المجال0
- سادساً: توفر القارة الأفريقية نسبة مهمة من الاحتياجات النفطية الأمريكية، ويبدو أن هذه النسبة في ارتفاع مستمر، حيث تقوم الولايات المتحدة خلال الفترة الحالية باستيراد نحو15% من نفطها من الدول الأفريقية، في مقدمتها نيجيريا وأنجولا والجابون وغينيا والكونغو برازافيل، فحسب بيانات وكالة معلومات الطاقة الأمريكية استوردت أمريكا من نيجيريا عام 2005 نحو 1.165 مليون برميل يومياً، كما حصلت من أنجولا على 473ألف برميل يومياً في العام نفسه، ومن الجابون على 143 ألف برميل يومياً، ومن غينيا على 25.385 ألف برميل يومياً0

د – أقسام المعادن ذات الاهمية الاقتصادية من حيث استتعمالها.

وتقسم المعادن ذات الأهمية الاقتصادية من حيث استعمالها في أربع مجموعات رئيسية:

- المعادن المولدة للقدرة: وهي المعادن التي تستعمل بصورة رئيسية لتوليد الطاقة، مثل الفحم الحجري والبترول0
- معادن الفلزات الصناعية: تتضمن تلك المجموعة مجموعة ضخمة من المعادن تلعب دورها في الحياة الاقتصادية المعاصرة، وتستخلص تلك الفلزات من الخامات عادة بطرق معقدة وصعبة0
- المعادن الثمينة: تتضمن تلك المعادن ذات القيمة الاقتصادية الكبيرة الناجمة عن ندرتها النسبية، ومنها الذهب والفضة والبلاتين والماس وغيرها من المعادن الثمينة، وعلى الرغم أن الاستعمال الرئيسي لها في أغراض الزينة، إلا أن لها استعمالات أخرى متعددة0
- المعادن ذات الفائدة الاقتصادية المباشرة: تتألف من المعان والصخور التي تصلح بصورة مباشرة أو غير مباشرة للأغراض الصناعية، أو تتطلب بعض العمليات البسيطة من أجل استغلالها في الأغراض الصناعية0

.....

السؤال الثاني : **(50 درجة)**

{ تتعدد مناهج البحث المستخدمة في الجغرافيا الاقتصادية في ظل التطور الذي يشهده هذا التخصص الجغرافي، وتنامي بعض التوجهات البحثية على حساب التوجهات الأخرى في رحلة تطور علم الجغرافيا . } .. تناول بالدراسة .....

أ – أذكر {*تعداد فقط*}: . مناهج البحث والدراسة فى الجغرافية الاقتصادية

تتسم الجغرافية الاقتصادية بتعدد مناهجها وادوات بحثها على النحو التالى :

المنهج التجريبى (الاستقرائى) ،– المنهج المعيارى (الاستنتاجى) ،– المنهج السلوكى (اتخاذ القرار) – المنهج السببى التأثيرى ، منهج التحليل المكانى ، منهج النظم ، المنهج الاقليمى ، المنهج الاصولى – المنهج المحصولى – المنهج الحرفى ، المنهج التطورى، المنهج التركيبى.

ب – 1– المنهج الاقليمى كأحد مناهج البحث فى الجغرافية اقتصادية .

يعد هذا المنهج أحد المناهج التي تعول عليها العديد من الدراسات في الجغرافيا الاقتصادية، حيث يعتمد على التفصيص الدقيق لمكونات هذا الإقليم؛ من أجل إعطاء صورة شاملة متكاملة عنه بكل ما يحتويه من عناصر جغرافية طبيعية وبشرية واقتصادية، لنصل في النهاية إلى الإجابة على تساؤل مهم ما هي أهم الملامح الجغرافية التي يتسم بها هذا الإقليم عن غيره؟

ويهتم هذا المنهج بالدراسة الإقليمية للأنشطة الاقتصادية المختلفة، حتى يصل إلى الصورة الجغرافية التي يتسم بها كل إقليم عن الأقاليم الأخرى.

ويهتم المنهج الإقليمي بالدراسة الاقتصادية– بمعنى الموارد الاقتصادية– لمنطقة ما أو إقليم محدد ما من سطح، وذلك بغرض إبراز الملامح الاقتصادية العامة لهذا الإقليم وبيان شخصيته الاقتصادية المميزة له عن غيره من الأقاليم المجاورة، كما يساعد المنهج الإقليمي في إبراز القيمة الاقتصادية للإقليم، وبالتالي فمثل هذا المنهج يعطي الدارس في النهاية قيمة حقيقية للإقليم الذي يدرسه، فهو يوضح التشابك الاقتصادي في الإقليم مبيناً تكامله أو نواحي النقص فيه، ومما يميز هذا المنهج أنه يعطي فكرة تفصيلية كاملة لكل جزء من سطح الأرض وبالتالي للعالم كله، وهذا لا يتوفر بنفس الدقة والتفصيل إذا اتبع المنهج الموضوعي أو المنهج الأصولي، وتعد الدراسة الإقليمية أكثر ملائمة من غيرها لتوضيح البناء الاقتصادي للعالم في ظل ما يشهدها العالم من تكتلات اقتصادية في الكثير من أرجائه.

ب – 2– المنهج الحرفى كأحد مناهج البحث فى الجغرافية اقتصادية.

يعد هذا المنهج من المناهج المهمة في الجغرافيا الاقتصادية، ويركز على تناول حرفة معينة من جميع نواحيها إنتاجاً واستهلاكاً، ويتسم هذا المنهج بأنه أشمل من سابقه، حيث يمكننا معالجة العديد من الموضوعات في إطار دراسة حرفة واحدة0

ويتناول المنهج الحرفي دراسة الحرف الاقتصادية التي يمارسها الإنسان في المجتمعات البشرية المتباينة، كحرفة الزراعة والصناعة والتجارة والنقل والصيد بأنواعه والرعي والنشاط الغابي والتعدين والسياحة والخدمات وغيرها من الحرف، وضمن الحرفة الواحدة يمكن أن نلاحظ التباين بين مستويات النشاط الإنساني، فقد تكون بدائية أو ذات تقنية مختلفة أو محدودة المستوى، أو تكون تقنية متقدمة تستخدم أحدث ما تم التوصل إليه في مجال هذه الحرفة0

وينأى هذا المنهج بنفسه عن تناول الغلة (المحصول) لذاتها، بل يعتمد على تقسيم الموضوعات الاقتصادية على أساس حرفي متضمناً دراسة الحرف على حدة في تتابع زمني من الأقدم إلى الأحدث، وبمعنى آخر فهو يدرس مظاهر النشاط الاقتصادي للبشر، وهذا المنهج أعم وأشمل في دراسته من المناهج الأخرى، ذلك لأن دراسة الحرفة الواحدة تشمل في ثناياها عدداً من المحاصيل المختلفة، كذلك قد تتضمن أنواعاً متباينة من أوجه النشاط الاقتصادي، فالزراعة مثلاً تشمل الزراعة البدائية والمتنقلة والزراعة المستقرة والزراعة العلمية، ولكل منها سمات مميزة ومحاصيل مهمة0

ورغم تعدد الحرف التي يمارسها الإنسان، وما دامت الجغرافيا الاقتصادية تهتم بدراسة الأنشطة الاقتصادية، فيجدر بنا أن نعرض تقسيم الأنشطة الاقتصادية وفقاً لتطورها حيث قسمت إلى الأقسام التالية:

الأنشطة الأولية: 0
الأنشطة الثانوية:
الأنشطة الثلاثية:
الأنشطة الرباعية:

ولا شك أن المنهج الحرفي بجانب دراسته للحرف الإنتاجية في ترتيبها التاريخي من الأقدم إلى الأحدث، فإنه يبين التطورات التكنولوجية التي أدخلت على الحرفة منذ عرفها الإنسان، ويوضح دور الحرف المختلفة في البناء الاقتصادي، ويجيب على تساؤل مهم وهو هل هذه الحرفة تنمو وما مؤشرات نموها ؟ أم أن هذه الحرفة تتدهور وما أبرز مؤشرات تدهورها؟

ج – دور توزيع السكان وتركيبهم وخصائصهم الاقتصادية والاجتماعية فى النشاط الاقتصادى ..

تتعدد المظاهر التي يؤثر بها السكان والقوة العاملة في الأنشطة الاقتصادية المختلفة، فالسكان أدوارهم متعددة، فهم المنتجون، كما أن السكان هم المستهلكون للإنتاج الزراعي وغيره من مظاهر الإنتاج مع الكائنات الحية الأخرى، وهناك ارتباط وثيق بين السكان وأوضاعهم وخصائصهم وبين التنمية والتقدم الذي تشهده بعض مناطق العالم،

ويؤثر توزيع السكان وتركيبهم وخصائصهم الاقتصادية والاجتماعية وعاداتهم وتقاليدهم على النشاط الاقتصادي، فعلى سبيل المثال أدت زيادة كثافة السكان في بعض مناطق العالم مثل مصر وجنوب شرق آسيا إلى توجيه التركيب المحصولي ونظام الزراعة بتلك المناطق، حيث تسودها الزراعة المعاشية ويسودها التكثيف الزراعي من أجل الاستفادة من جملة الأراضي الصالحة للزراعة،

كما يعد الضغط السكاني من العوامل التي تؤدي إلى تفتيت الملكية الزراعية، كما أن الضغط السكاني في بعض المناطق الزراعية انعكس على زيادة معدلات البطالة في القطاع الزراعي بأشكالها المختلفة، في ظل وجود فائض كبير في قوة العمل لا تحتاجه الأراضي الزراعية بهاO

وتؤثر الخصائص الاقتصادية لأي إقليم تأثيراً مباشراً على أنماط التوزيع السكاني بطريقة تفوق مؤثرات العناصر الطبيعية، وتحدد هذه الخصائص مستوى ونوع الاستجابة البشرية لتلك العناصر في مكان وزمان محددين، وفي إطار ما تمنحه الشخصية الطبيعية للبيئة، ومعنى ذلك أن أعداد السكان تتحدد في ضوء الترابط بين الموارد الاقتصادية من جهة والعناصر الطبيعية للبيئة من جهة أخرى، ويبدو ذلك في نمط الحياة في البيئات المختلفة، كما يعد فهم طبيعة النظام الاقتصادي السائد خطوة مهمة في فهم حجم وتوزيع السكان في البيئات الجغرافيةO

كما يؤثر مستوى دخل السكان في الطلب على بعض السلع والخدمات، حيث يتم زيادة الطلب على السلع الكمالية والترفيهية عندما يرتفع الدخل، أما في حالة انخفاض الدخل، فإن السكان يفكرون في كفاية المتطلبات الأساسية لهم من الطعام والشراب أولاً ، كما ينعكس ارتفاع دخل السكان على امتلاك وسائل النقل والتوجه لقضاء العطلات والذهاب إلى المناطق الترفيهيةO

كما يلعب التركيب العمري للسكان تأثيره في النشاط الاقتصادي، سواء من حيث تأثيره على نسبة السكان داخل قوة أو خارجها، وما لذلك من انعكاس على معدل الإعالة، أو تأثيره على تركيب قوة العمل، هل تسودها الفئات الشابة التي لديها القدرة على تعظيم العائد، أو الفئات الكبيرة في السن التي تسود بعض مناطق العالم التي تشهد هجرات كبيرة للفئات الشابة بها، الأمر الذي انعكس على ما يمكن أن نسميها شيخوخة الأنشطة الاقتصادية، كما تؤثر كثافة السكان على ضغطهم على المكان وعلى ما يمكن أن نطلق عليه الطاقة الاستيعابية للمكان، فإذا انخفضت كثافة السكان في المكان أحدثت مشكلة، فالسكان هم عماد التنمية ومحركها، وإذا ارتفعت الكثافة عن حدود الطاقة الاستيعابية للمكان أحدثت مشكلات عديدة، والدليل على ذلك ما أحدثه ارتفاع الكثافة من انخفاض نصيب الفرد من الأراضي الزراعية والنمو العمرانيO

كما تؤثر العلاقة بين السكان والموارد الاقتصادية على نصيب الفرد من هذه الموارد، فإذا زاد السكان بدرجة لا تتناسب مع زيادة الموارد ، فإن ذلك يحدث ذلك ضغطاً على هذه الموارد وعلى نصيب الفرد منها، فعلى سبيل المثال حين تنخفض نسبة السكان مقابل ارتفاع نسبة الأرض في المكان يرتفع نصيب الفرد من الأرض والعكس، وقد انعكست العلاقة غير المتوازنة بين السكان والموارد الغذائية على تدني نصيب الفرد من الغذاء وإلى انتشار حالات نقص التغذية والمجاعات في الكثير من دول العالم، لاسيما الدول الناميةO

ويؤثر نوع القوى العاملة على الأنشطة الاقتصادية، ففي بعض المناطق مثل أفريقيا تقوم المرأة بالكثير من الأعمال الزراعية إما لمساعدة الرجل، أو لهجرته إلى المدن المجاورة أو إلى الخارج من أجل الحصول على دخل مناسب لرفع المستوى المعيشي لأسرته، وقد اصطلح على تسمية زيادة مشاركة الإناث في الزراعة في بعض مناطق العالم بتأنيث الزراعةO

وتعكس الخصائص التعليمية للسكان قدرتهم على المساهمة في أنشطة معينة من الأنشطة الاقتصادية، وكذلك إمكانية استخدامهم للأساليب العلمية الحديثة في الأنشطة التي يعملون بها، لكن

هذا في الواقع لم يتحقق في غالبية الدول النامية، حيث يشهد السكان انخفاضاً في المستوى التعليمي لهم في ظل وجود أولويات لدى هذه الدول غير التعليم، ففي الوقت الذي أعلنت فيه بعض دول العالم أنها خالية من الأميين وتحاول هذه الدول أن تقضي على الأمية التكنولوجية بها، ما زالت دول العالم الثالث تئن من الأمية وتبعاتها التي تعد ألد أعداء التنمية0

وتؤثر خصائص المجتمع في الإنتاج الزراعي، وتتسع هذه الخصائص لتشمل الدين والأعراف والعادات الاجتماعية التي تحكم الإنتاج والاستهلاك، والفلسفة الإنتاجية السائدة ونمط الغذاء والعادات الغذائية ومستوى الدخل ومستوى المعيشة، فاختيار زراعة المحاصيل يعكس العديد من العوامل الأخرى بجانب الموائمة مع الظروف البيئية من مناخ وتربة ومياه، ويدخل في العوامل الأخرى الممارسات الزراعية والثقافة والعادات والتقاليد والأديان، كما أن ضغط السكان الزائد يجعل المزارعين يتوجهون لزراعة محاصيل تواجه الحاجات المعاشية لهم0

وهذه العادات والتقاليد المنتشرة في المجتمعات الزراعية لها قوة القانون، كما أن ضآلة العائد من الإنتاج الزراعي أدى إلى هجرة الشباب، فأصبح الشيوخ في الريف هم الذين يمارسون الزراعة، ولذلك انخفضت معدلات الإنتاج، لأنهم توارثوا حرفة الزراعة أباً عن جد، وبسبب انخفاض عائد الأرض الزراعية يقل دخل المُزارع، وتكون النتيجة عدم مقدرته على استخدام الميكنة، وبالتالي فهو يمارس العمليات الزراعية المختلفة بالأساليب التقليدية المتوارثة، كما أن جهل معظم المشتغلين بالزراعة لا يسمح لهم بالتطوير والتحديث فيها0

د – أصناف الصناعة وفقا لطبيعة منتجاتها .

يمكن أن تصنف الصناعة وفقاً لطبيعة منتجاتها إلى:

- صناعات أساسية(أولية): وتنتج هذه الصناعات مواد خام تدخل في الصناعات الأخرى، أي أن هذه الصناعات تمثل مواد خام لصناعات أخرى، فصناعة الحديد والصلب تعد من الصناعات الأساسية؛ لأن منتجاتها تدخل في بعض الصناعات الأخرى مثل صناعة الماكينات التي يمكن أن تدخل في صناعات أخرى0
- صناعة استهلاكية: وتتضمن الصناعات الموجهة للمستهلك النهائي، مثل صناعة الأغذية وصناعة القهوة وصناعة الشاي وصناعة أجهزة الراديو وصناعة التليفزيون0

.....

مع خالص الأمنيات بالتوفيق

أ.د.م /مســـعد بحـــيرى